

MOTIVATION OF NON-MADRASA GRADUATES IN STUDYING ARABIC AT DEPARTMENT OF ARABIC LANGUAGE EDUCATION, STATE ISLAMIC INSTITUTE, KENDARI

دوافع تعلم اللغة العربية لخريجي المدرسة العامة في شعبة تدريس اللغة العربية

Rachmad Ramadhan

email: rachmadramadhan689@gmail.com
Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang

Kamilatul Ubudiyah

email: milamilo231@gmail.com
Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang

Abstract: The purpose of this study is to determine the motivation of non-madrasa graduate students to learn Arabic at Department of Arabic Language Education of IAIN Kendari. The type of this research was descriptive qualitative in which data were collected by observation, interview, and documentation. The source of primary data was the non-madrasa graduates who study at Arabic language education and the secondary data was the lecturers. Data were analyzed by reducing, displaying, drawing conclusion. The result of the study indicated that the students' motivation to study at Arabic Language Department was varied. Their internal motivation was the desire to learn a new thing, to become a professional Arabic teacher, and to learn the language of Qur'an in order to understand its contents. Their external motivation came from their parents' advice, the enjoyable learning experience of Arabic at their previous educational level, and coming from a family where they regularly speak Arabic. Encouragement from within and peers, interesting learning media, and the instructional approach were all factors that encourage them to learn Arabic at the Arabic Language Education Department. On the other hand, their lack of basic Arabic proficiency, laziness, and a less accommodating language environment are the main barriers for some learners.

Keywords: learning motivation, Arabic language, non-madrasa, students, internal factors, external factors.

ملخص: هدف البحث هو لمعرفة دوافع تعلم اللغة العربية لخريجي المدرسة العامة في شعبة تدريس اللغة بجامعة كنداري الإسلامية الحكومية. نوع البحث هو البحث الوصفي النوعي. تقنية جمع البيانات هي المقابلة والملاحظة والتوثيق. مجتمع البحث هم طلاب لخريجي المدرسة العامة و محاضروا شعبة تدريس اللغة العربية بجامعة كنداري الإسلامية الحكومية. تقنية تحليل البيانات تعني حد البيانات وعرض البيانات و استخلاص النتائج. نتائج البحث هي أنّ الدوافع لاختيار شعبة تدريس اللغة العربية لخريجي المدرسة العامة متنوعة. الدوافع الداخلية لهم هي الرغبة في تعلم أشياء جديدة والرغبة لتصبح مدرس اللغة العربية المحترف و والرغبة لتعلم

لغة القرآن لفهم محتوياته. الدوافع الخارجية لهم هي تشجيع الوالدين والعملية الممتعة لتعلم اللغة العربية في مستواهم التعليمي السابق وقدومهم من بيئة عائلية حيث يستخدمون اللغة العربية كل يوم. العوامل الداعمة لهم عند تعلم اللغة العربية في شعبة تعليم اللغة العربية هي الدوافع الداخلية و الخارجية لهم والتشجيع من زملائهم وعوامل وسائط التعلم الشيقة ومنهج التعليم المستخدم. تشمل العوامل المثبطة لهم مهارات اللغة العربية الأساسية المنخفضة و الكسول وبيئة اللغة غير الداعمة لبعض الطلاب.

الكلمات الأساسية: دوافع التعلم، اللغة العربية، خريجي المدرسة العامة، الطلاب، الدوافع الداخلية، الدوافع الخارجية.

المقدمة

دوافع التعلم هي العامل من العوامل المهمة التي يحدد نوعية الطلاب في التعلم لأنها سيبقى الطلاب كسولاً دون تعلم ولو كان هناك تنفيذ استراتيجيات وتنظيم الوقت في التعلم. دوافع التعلم يشجع الطلاب على القيام بأنشطة تعليمية داعمة أخرى. وكذلك في تعلم اللغة العربية، لن يكون هناك حافز للتحدث اللغة العربية إلا بالدوافع لتعلم اللغة العربية. تعلم اللغة العربية هو احدى من احتياجات المسلم. اللغة العربية هي احدى من العلوم المفروضة للتعلم ولو أنها فرض كفاية. لأن اللغة العربية علم مهم جداً للأشخاص الذين يرغبون في استكشاف الشريعة الإسلامية. وفهم القرآن واجب بالإضافة إلى الحاجة. وأحد الأشياء الأساسية لفهم الشريعة الإسلامية وفهم القرآن هي معرفة اللغة العربية.

ولا سيما في عصر العولمة الحالية ، فإن الاتجاه الحالي للطلاب هي دراسة المواد الدينية. لا يتم الحصول على الدراسات الدينية في الحرم الجامعي فقط، وغالباً ما الطلاب يشاركون في الدراسات خارج ساعات الدرس. والطلاب الذين يدرسوا التعاليم الدينية أو الذين لم يدرسوا من قبل يتمون الدراسات الدينية. من خلال دراسة الدين، سوف يتعرف الطلاب بشكل غير مباشر على اللغة العربية شيئاً فشيئاً. لأنه في الأساس تستخدم الدراسات الدينية اللغة العربية مثل الدليل في القرآن الكريم وقراءات الصلاة والأذكار والأحاديث التي لم تفلت من اللغة العربية. وهذه كلها يعزز من أهمية تعلم اللغة العربية.

الجامعة الإسلامية الحكومية كينداري وهي المؤسسة التعليمية الإسلامية التي تقدم تعليم اللغة العربية. تكون شعبة تدريس اللغة العربية بمحرك تطوير اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية كينداري. على أمل أن ينجب الخريجين من العلماء باللغة العربية ويكونون قادرين على تدريسه بجيد. الاهتمام في شعبة تدريس اللغة العربية من خريجي المدرسة العالية والعامه المدرسة العالية المهنية يتزید كل عام. في عام ٢٠١٧، كان المسجلون في شعبة تدريس اللغة العربية ١٠ شخصا من خريجي المدرسة العالية العامة والمدرسة العالية المهنية. وفي العام التالي ٢٠١٨ زادت إلى ١٩ شخصا، ثم في العام التالي أي عام ٢٠١٩ زادت إلى ٢٨ شخصا. هذا بيان أنّ شعبة تدريس اللغة العربية لا يُخترن بخريجي المدارس الإسلامية مثل المعهد والمدرسة العالية الدينية الذين لديهم تعليم أساسي في اللغة العربية ولكن يُخترن أيضًا بخريجي المدرسة العالية العامة والمدرسة العالية المهنية التي لا أساسا لها في تعليم اللغة العربية.

المدرسة الدينية والمدرسة العامة هما مؤسسات في نفس الأهداف ولكن تختلفا في إدارتهما عموما. وكما عرفنا، أنّ الطلاب الذين يخرجون من المعهد والمدرسة العالية الدينية متفوقون على الطلاب الذين يتخرجون من المدارس العامة عموما. ولكنّ بالدوافع العالية للتعلم في الواقع، غالبًا نجد الطلاب الذين يخرجون من المدارس العامة يستطيعون أن يتناقشوا ويفضّلوا بالطلاب الذين يخرجون من المدارس الإسلامية كالمعهد والمدرسة العالية الدينية. مثل جامد (Jamet) أحد المتخرج من المدرسة العالية العامة الذي يستطيع أن يتناقش بالطلاب الذين يخرجون من المدارس الإسلامية ويحصل على النتيجة ٣,٩٤ لهذه المستوى. بناءً على خلفية المشكلة، يهتم الكاتب بالبحث تحت عنوان "دوافع تعلم اللغة العربية لخريجي المدرسة العامة في شعبة تدريس اللغة العربية".

طريقة البحث

هذه الطريقة ينتج البيانات الوصفية بكلمات مكتوبة أو تعبيرات من الأشخاص المقصودة. يُعقد هذا البحث في الجامعة الإسلامية الحكومية كينداري بإندونيسيا. ويكون ويتم تنفيذ وقت البحث لمدة ثلاثة أشهر. مصادر البيانات الأساسية في هذا البحث هم طلاب لخريجي المدرسة العامة سنة ٢٠١٧ إلى ٢٠١٩ في شعبة تدريس اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية كينداري وأما مصادر البيانات الثانوية في هذا البحث من الآثار المكتوبة والوثائق

والكتابة المتعلقة بهذا البحث. في تقنيات جمع البيانات يستخدم البحث بثلاث طرق يعني الملاحظة والمقابلة والوثائق.

نتيجة البحث ومناقشتها

١. دوافع تعلم اللغة العربية لخريجي المدرسة العامة

توجد أنواع مختلفة من دوافع طلاب خريجي المدرسة العامة لدخول في شعبة تدريس اللغة العربية التي تختلف تمامًا عن التعليم الأساسي في مدرستهم السابقة. من النتائج أعلاه، أن دوافع طلاب خريجي المدرسة العامة لدخول في شعبة تدريس اللغة العربية دوافعا متنوعة. بعضهم مدفوعة بسبب الآباء الذين يدعمونهم وإهتمام الطلاب منذ البداية نحو تعلم اللغة العربية. ولو أنّ اللغة العربية درس الصعب، ولكن مع مرور الوقت، تنشأ الرغبة والإرادة بأن يكون مثل الأصدقاء الذين يسجلون من المدارس الإسلامية كالمعهد والمدرسة العالية الإسلامية ولا يُهمل ولو أنّهم متخرجون من المدرسة العالية العامة حتى يمكنهم على التعود بالجميل. وهذا التعبير يطابق بنظرية الدوافع التي اقترحها ماسلو (Maslow) المأخوذ من كتاب صابور (Sobur, 2003) عن نظرية الدوافع للاحتياجات الاجتماعية، وهي الحاجة إلى التوافق مع الآخرين والقبول كجزء من الآخرين، وأيضًا يطابق بالدوافع للاحتياجات احترام الذات، أي الحاجة إلى احترام الآخرين.

والدوافع الأخرى لهم للدخول في شعبة تدريس اللغة العربية هي الرغبة في تعلم أشياء جديدة والرغبة ليصبحوا مدرسي اللغة العربية المحترفين. من خلال دراسة اللغة العربية، لا ندرس لغة الأمة فحسب، بل نتعلم أيضًا بعضًا من علوم الدين. كما أنزل الله القرآن باللغة العربية وبتعلم اللغة العربية سنكون من الأسهل لفهم معانيه و محتوياته. ولم يوجد كثير من المدرسين اللغة العربية في المدينة كنداري، خاصة في المناطق النائية الذين ليس لديهم من التعليم العربي أو الديني. ونظرًا لفرص العمل في القرية، أصبحت دافعًا لاتخاذ القرار للدخول في شعبة تدريس اللغة العربية. هذا التعبير يطابق بنظرية الدوافع الداخلية التي قدمها غاردنر وللامبرت (Gardner & Lambert, 2011) (Oroujlou & Vahedi, 2011) أن الدوافع الداخلية هي شعور متعلم اللغة الذي يحتاج إليه لتعلم اللغة المستهدفة للحصول على شيء مهم لحياته، مثل التعليم الجيد، أو العمل الذي يمكن أن يضمن مستقبله. ولكن توجد عيوب للأشخاص

الذين يستخدمون هذا الدافع الداخلية ، الطلاب بالدوافع الداخلية يُظهرون الخصائص التي لا تدعم عملية تعلم اللغة. إنهم يرون لغة أجنبية كأداة لتلبية الاحتياجات العملية فقط، مثل للحصول على وظائف جيدة، وليس كوسيلة للاقتراب من ثقافات الدول الأخرى. لذلك يميلون التعلم والكفاية بعد تلبية احتياجاتهم، أو اهتمامهم أو حماسهم للتعلم يتلاشى. لأنهم لا يشجعون على تطوير النفس ويصبحون اكتساب اللغة محدودين (Gardner R.C., 1972).

كانت الدوافع الأخرى التي تكون السبب لدخول بشعبة تدريس اللغة العربية بسبب اهتمام كيفية تدريس معلمي اللغة العربية في المدرسة السابقة. الطريقة التي يستخدمها المعلم هي توفير مساحة الطلاب للتحدث عن المواد التي تمت شرحها مسبقًا. وأصبح لها تأثير أحد عوامل الجذب لدى الطلاب حتى يواصلوا تعلم اللغة العربية بالدخول في شعبة تدريس اللغة العربية. تعد طريقة التدريس أحد العوامل التي تؤثر على اهتمام الطلاب بالتعلم. طريقة تدريس المعلم هي طريقة تستخدم لتنفيذ الخطط التي تمت إعدادها بأنشطة حقيقية وعملية لتحقيق أهداف التعلم. ستجعل الطريقة المناسبة يشعرون الطلاب بالسعادة والحماس في متابعة عملية التعلم. والعكس، ستجعل الطرق غير الملائمة حتى يشعرون الطلاب بالملل والكسل وعدم التحمس في عملية التعلم.

الدوافع الأخرى لدخول بشعبة تدريس اللغة العربية هي من خلال الاستماع إلى عائلاتهم الذين يتحدثون اللغة العربية حتى الإختيار بدخول شعبة تدريس اللغة العربية. هذه التي يحفز الطلاب على دراسة اللغة العربية وبوجود الرغبة والإرادة على القدرة في التحدث مع الأشخاص الذين تخرجوا من المدارس الإسلامية أو أولئك الذين درسوا اللغة العربية من قبل. وهذا التعبير يطابق بنظرية الدوافع للاحتياجات الاجتماعية التي عبر عنها ماسلو Maslow (Sobur, 2003) وهي الحاجة إلى التوافق مع الآخرين والقبول كجزء من الآخرين.

بناءً على نتائج المناقشة أعلاه، يمكن الاستنتاج أن دوافع طلاب خريجي المدرسة العامة لدخول في شعبة تدريس اللغة العربية دوافعاً متنوعة. بعضهم مدفوعة بسبب الآباء الذين يدعمونهم واهتمام الطلاب منذ البداية نحو تعلم اللغة العربية، وبعضهم مدفوعين بسبب الرغبة في تعلم أشياء جديدة والرغبة لتصبح مدرس اللغة العربية، وهناك دوافع بسبب اهتمام كيفية تدريس معلمي اللغة العربية في المدرسة السابقة، وكان هناك أيضًا

أولئك الذين كانوا مدفوعين بالاستماع إلى عائلاتهم الذين يتحدثون العربية لذلك كانوا مهتمين بتعلم اللغة العربية.

إنّ الدوافع مهمة للطلاب في تعلم اللغة العربية. وفقاً لخبراء أنّ دوافع التعلم مهمة جداً، لأنّ الدوافع تؤثر في نتائج تعلم الطلاب. وفقاً لناسوتيون (Nasution, 2014)، أن دوافع التعلم هي كل القوة التي تُدفع شخص للقيام بشيء. وقال كينجزيكي (Syaiful Bahri, Kingskey 2011) أنّ التعلم هو العملية التي تؤدي إلى توليد السلوك أو تغييره بالممارسة وما أشبهها ذلك. بناءً على النتائج المذكورة أعلاه، أنّ دوافع تعلم طلاب الخريجي المدرسة العامة دوافع متنوعة. البعض منهم بسبب تشجيع الوالدين على أساس الاعتقاد بأن رضا الله بموافقة الوالدين وغضب الله في غضب الوالدين. كما قال في الحديث: وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-، عَنْ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: - رَضِيَ اللَّهُ فِي رِضَى الْوَالِدَيْنِ، وَسَخَطُ اللَّهِ فِي سَخَطِ الْوَالِدَيْنِ - أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ، وَصَحَّحَهُ ابْنُ جِبَّانَ وَالْحَاكِمُ. ولو أن خريجي المدرسة العامة فقط، ولكن بدعاء الوالدين والحماس المستمر، يمكن التغلب على الكسل وتغيير أنفسهم من غير معروفين في السابق لمعرفةهم. كما قال الله تعالى: ... إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُ مَا بِأَنْفُسِهِمْ ... (سورة الرعد: ١١).

وهناك أيضاً دوافع أخرى كما صرح جاميت ونور القيومي ونور عافية والماتيانا الذين قالوا إن دوافعهم لتعلم اللغة العربية كان بسبب الرغبة والإرادة للتدريس وأن يصبحوا معلمين محترفين كما كانوا يأملون، لذلك نشأت الغيرة في القلب الأشخاص ذوي الكفاءة في اللغة العربية ولو أنهم خريجي المدارس العامة فحسب. وهذا التعبير يطابق بنظرية الدوافع التي طرحها ماسلو (Maslow) المأخوذ من كتاب صابور (Sobur, 2003) حول الاحتياجات التحفيزية للتحقيق وهذه الحاجة والاحتياجات إلى تحقيق الذات، أي الاحتياجات إلى تحقيق جميع القدرات والإمكانات للأمل المستهدفة، وكذلك الاحتياجات الاجتماعية التحفيزية وهي الحاجة إلى التوافق مع الآخرين والقبول كجزء من الآخرين.

والدوافع الأخرى التي عبرت عنها رنا غيداء التي قالت أنّ الدوافع لتعلم اللغة العربية على أساس الرغبة الداخلية لتكون قادرة على ترجمة آيات القرآن وحديث النبي عند القراءة أو عند سماع الآخرين يقرأونها. هذا التعبير يطابق بنظرية دوافع التعلم التي طرحها غاردنر

(Gardner, 1972) حول نظرية الدوافع التكاملية. والدوافع التكاملية هي احدى من النتائج المهمة التي توجد غاردنر (Gardner, 1972) ولها تأثير كبير في اكتساب اللغة. إذا ارتفع الدوافع في نفس الشخص، فكان إتقان اللغات الأجنبية أفضل. والطلاب بالدوافع التكاملية سيظهرون أفضل من الطلاب بالدوافع الداخلية في إتقان اللغة. يميل الطلاب بالدوافع التكاملية إلى إظهار مواقف وسلوكيات إيجابية ومفضية، ويكونون أكثر نشاطاً في الفصل عادة، وأكثر حماساً مثل العمل الجاد وعدم الاستسلام بسهولة، ولن يتوقفوا لمحاولة إتقان اللغة الأجنبية. ويطابق بمجلة التفكير عند الأستاذ عبد الوهّاب (Abdul Wahab) أن الأشخاص الذين لديهم الدوافع سيحاولون أكثر لتنفيذ المهام لتحقيق الإنجاز. (Wahab, 2013).

والدوافع الأخرى التي تكون الدوافع الأغلبية لطلاب خريجي المدرسة العامة وهي التشجيع والرغبة لتعلم لغة القرآن التي هي اللغة العربية، وتعليمها في المناطق التي لا تزال تفتقر إلى المعرفة باللغة العربية والقرآن. وكذلك الرغبة في تطويرها واستخدامها كلغة تواصل جيدة وصحيحة مع صاحب اللغة نفسها. وبذل هذه الجهود لتحقيق هدف وتلبية الاحتياجات الداخلية. هذا التعبير يطابق بنظرية الدوافع وفقاً ل (Pace dan Faules) من خلال الجمع بين الافتراضات الرئيسية الثلاثة لنظرية (Vroom) للتوقعات التي تنص على أن بعض السلوكيات ستؤدي إلى السلوك معينة، النتائج المتناولة لها القيمة الإيجابية له، تحقيق النتائج بالجهد. لذلك سيختار شخص البدائل أو الأعمال المتعلقة به (Sobur, 2003).

بناءً على نتائج المناقشة أعلاه، أنّ دوافع تعلم اللغة العربية لخريجي المدرسة العامة متنوعة. البعض منهم بسبب تشجيع الوالدين على أساس الاعتقاد بأن رضا الله بموافقة الوالدين وغضب الله في غضب الوالدين، بسبب الرغبة والإرادة للتدريس وأن يصبحوا معلمين محترفين كما كانوا يأملون، وبعضهم بسبب الرغبة الداخلية، والبعض الآخر بسبب التشجيع والرغبة لتعلم لغة القرآن التي هي اللغة العربية، وتعليمها في المناطق التي لا تزال تفتقر إلى المعرفة باللغة العربية والقرآن. وكذلك الرغبة في تطويرها واستخدامها كلغة تواصل جيدة وصحيحة مع صاحب اللغة نفسها.

٢. العوامل الدّاعمة والعراقيل لخريجيّ المدرسة العامة شعبة تدريس اللغة في تعلم اللغة العربية نحتاج العوامل التي تدعمنا لنكون قادرين على زيادة الدوافع لتحقيق الأهداف المراد في تعلم اللغة العربية. بناءً على نتائج الدراسة أعلاه، فإن العوامل الدّاعمة لطلاب خريجي المدارس العامة في تعلم اللغة العربية تنقسم إلى اثنين، العوامل الداخلية والعوامل الخارجية. العوامل الداخلية التي تدعم طلاب لخريجي المدارس العامة في تعلم اللغة العربية هي العوامل تنشأ من الفرد نفسه. هذا وفقا لنظرية الدوافع الجوهرية. الدوافع الجوهرية هي الدوافع التي تصبح نشطة أو لا تحتاج إلى تحفيز من الخارج، لأن وجود الرغبة في كل فرد لعمل شيء (Djaramah, 2008). إذا توجد الدوافع الجوهرية في نفس الطلاب، فسيقومون بنشاط الدوافع خارجي من أنفسهم. وتحتج الدافع الجوهرية في أنشطة التعلم، وخاصة الدراسة الذاتية. ويجدون صعوبة كبيرة للطلاب الذين ليس لديهم الدوافع الجوهرية في تنفيذ أنشطة التعلم المستمر. ويقدمون بأنشطة التعلم للطلاب الذين لديهم الدوافع الجوهرية. تُؤسس الدوافع بالتفكير الإيجابي وستكون جميع المواد التي تمت دراستها الآن ضرورية ومفيدة جدًا في الوقت الحالي وفي المستقبل.

العوامل الخارجية التي تدعم تعلم طلاب لخريجي المدرسة العامة في تعلم اللغة العربية هي العوامل التي تنشأ من دوافع وتشجيع الزملاء الذين لا يتعبون أبدًا لإعطاء الحماس لمواصلة تعلم اللغة العربية. وهذا التعبير يطابق بنظرية الدوافع الخارجية. الدوافع الخارجية هي الدوافع التي تسبب بعوامل خارج حال التعلم، مثل الأرقام والائتمان والدبلومات والدرجات والجوائز والميداليات والتحديات والمنافسة. السلبية هي السخرية والعقاب (Hamalik, 2011). يكون دوافع التعلم خارجيا عندما يهدف الطلاب أهداف تعلمهم خارج عوامل موقف التعلم. ويتعلم الطلاب لأنهم يريدون لتحقيق الأهداف المتوقعة خارج الأشياء التي يتعلمونها. مثل، الأرقام الكبيرة، والدبلومات، والدرجات، وما أشبه ذلك. والدوافع الخارجية محتاجة لتعلم الطلاب. ويمكن استخدام طرق مختلفة حتى يتم تحفيز الطلاب للتعلم (Hamalik, 2011).

أما العامل الذي يدعم لطلاب خريجي المدرسة العامة فهو العامل من وسائل الإعلام مثل القواميس الإنترنت ويوتوب وغيرها. مع التطور السريع للتكنولوجيا، يمكن أن تكون

عاملاً مساعداً في تعلم اللغة العربية. وهذا ما يستخدمه طلاب لخريجي المدارس العامة كوسيلة لتعلم اللغة العربية مثل التعود على قراءة الكتب العربية، ومشاهدة يوتيوب المتعلقة بالمحاضرات العربية، والاستماع إلى الأغاني باللغة العربية، وكتابة تمارين من خلال النظر في الأمثلة في الإنترنت وترجمة التطبيقات التي تسهل عملية التعلم. أما العامل الآخر فهو منهج التعلم القائم على نتائج البحث أعلاه هو تقديم أمثلة في وسائط الشاشة وتعزيزها باستخدام الكتابة على السبورة. وبإعطاء مثال يمكن أن يسهل الطلاب في فهم المواد. وهناك منهج تعليمي آخر هو بترجمة العربية ثم إلى إندونيسيا أو إلى الإنجليزية حتى يتمكن الطلاب من فهم المادة وفقاً لقدراتهم اللغوية.

عند عملنا عملاً، صوف نواجه عراقيل في تحقيق أهدافنا. وبالمثل في تعلم اللغة العربية هناك عراقيل في تعلمها. خاصة لطلاب خريجي المدرسة العامة الذين غالباً ما يواجهون عراقيل في تعلم اللغة العربية. بناءً على نتائج البحث أعلاه، هناك من عراقيل طلاب لخريجي المدرسة العامة في تعلم اللغة العربية، بينما عدم تعلم اللغة العربية الأساسي الذي يكون العقبة الرئيسية عند الخريجين من المدرسة العامة في تعلم اللغة العربية. بسبب قلة التعليم العربي الأساسي، هناك شعور بالتوتر عند التحدث بالمفردات العربية، وعدم القدرة على الاستماع إلى الكلمات العربية بسبب عدم الإلمام، وضعف الكتابة. وهذه كلها تؤثر على إتقان القواعد العربية الأساسية، وخاصة في دورة النحو والصرف وهي الموضوع الرئيسي للغة العربية.

والعوامل الأخرى هي العوامل التي تنشأ من داخل النفس. لا يمكن إنكار أن شخصاً يشعر بالكسل أحياناً، وهذا الشعور بالكسل يحدث عادة بسبب نقص الدوافع. الطلاب الذين غالباً ما يشعرون بالكسل إلى مجموعة من الأشخاص الذين لديهم الدوافع الداخلية. الدوافع الداخلية هي شعور متعلم اللغة الذي يحتاج إليه لتعلم اللغة المستهدفة للحصول على شيء مهم لحياته، مثل التعليم الجيد، أو العمل الذي يمكن أن يضمن مستقبله (Oroujlou & Vahedi, 2011). الطلاب بالدوافع الداخلية يُظهرون الخصائص التي لا تدعم عملية تعلم اللغة. إنهم يرون لغة أجنبية كأداة لتلبية الاحتياجات العملية فقط، مثل للحصول على وظائف جيدة، وليس كوسيلة للاقتراب من ثقافات الدول الأخرى. لذلك

يميلون التعلم والكفاية بعد تلبية احتياجاتهم، أو اهتمامهم أو حماسهم للتعلم يتلاشى. لأنهم لا يشجعون على تطوير النفس ويصبحون اكتساب اللغة محدودين (Gardner, 1972). ويطابق بمجلة التفكير عند الوهاب (2013) أن الطلاب يظهرون الموقفة غير مبالاة في عملية تعلم اللغة العربية، اشتراك المحاضرة لا تؤدي إلا التزامات، وكذلك الكسول في عمل الواجبة المنزلية. والعوامل الأخرى تنشأ من البيئة السيئة. البيئة هي أحد العوامل المهمة التي تدعم تطوير اللغة. هذا التعبير يطابق بمجلة التفكير التي كتبها محمد مفتاح الخير، التي تجادل بأن البيئة ستؤثر تعلم الطلاب (Choiri, 2017). ولو أن دولة إندونيسيا هي دولة ذات أغلبية المسلم. ولكن، فإن اللغة العربية ليست اللغة الرئيسية بحيث ولا يتم إنشاء بيئة التحدث، وخاصة باللغة العربية.

الخلاصة

بناءً على نتائج البحث والمناقشة المتعلقة بدوافع تعلم اللغة العربية لخريجي المدارس العامة في شعبة تدريس اللغة العربية، يمكن للباحث صياغة بعض الاستنتاجات على النحو التالي:

١. دوافع تعلم اللغة العربية لخريجي المدرسة العامة

أن دوافع تعلم اللغة العربية لخريجي المدرسة العامة متنوعة. بعض منهم بسبب تشجيع الوالدين على أساس الاعتقاد بأن رضا الله بموافقة الوالدين وغضب الله في غضب الوالدين، بسبب الرغبة والإرادة للتدريس وأن يصبحوا معلمين محترفين كما كانوا يأملون، وبعضهم بسبب الرغبة الداخلية، والبعض الآخر بسبب التشجيع والرغبة لتعلم لغة القرآن التي هي اللغة العربية، وتعليمها في المناطق التي لا تزال تفتقر إلى المعرفة باللغة العربية والقرآن. وكذلك الرغبة في تطويرها واستخدامها كلغة تواصل جيدة وصحيحة مع صاحب اللغة نفسها.

٢. العوامل الداعمة والعراقيل لخريجي المدرسة العامة في تعلم اللغة العربية

إن العوامل الداعمة لطلاب خريجي المدرسة العامة تنقسم إلى جزئين. الأول: العوامل الداخلية أي العوامل التي تنشأ من داخل الأفراد. الثاني: العوامل الخارجية هي العوامل التي تسببها من خارج نفس الطلاب مثل عامل بيئة الأسرة و بيئة المدرسة وبيئة المجتمع و منهج

التعلم. وإن العوامل التي تخرج طلاب لخريجي المدارس العامة في تعلم اللغة العربية عوامل متنوعة. من بينها بسبب عدم تعلم اللغة العربية الأساسي الذي يكون العقبة الرئيسية عند الخريجين من المدرسة العامة في تعلم اللغة العربية، وهناك أيضًا العوامل التي تنشأ من داخل النفس وهي تشعر بالكسل، وهناك أيضًا العوامل تنشأ من البيئة السيئة.

المراجع

- Choiri, M. M. (2017). Upaya Pemanfaatan Lingkungan Sekitar sebagai Sumber Belajar Anak. *Jurnal Refleksi Edukatika* 8(1), 89 - 98. <https://jurnal.umk.ac.id/index.php/RE/article/view/1793>.
- Djaramah, S. B. (2008). *Psikologi Belajar*. Jakarta: Rineka Cipta.
- Gardner R.C., W. (1972). *Attitude And Motivation On Second Language Learning*. MA: Newbury House.
- Hamalik, O. (2011). *Kurikulum dan Pembelajaran*. Bandung: Bumi Aksara.
- Nasution. (2014). *Diklatik Asas Asas Mengajar*. Jakarta: PT Bumi Aksara.
- Sobur, A. (2003). *Psikologi Umum*. Bandung: CV. Pustaka Setia.
- Oroujlou, N & Vahedi, M. (2011). Motivation, Attitude And Language Learning. *Procedia-Social And Behavioral Sciences International Conference On Education And Educational Psychology (ICEEPSY 2011)*, 994 – 1000. <https://core.ac.uk/download/pdf/81147309.pdf>
- Wahab, L. A. (2013). Motivasi Belajar Bahasa Arab Mahasiswa STAIN Kendari (Analisis Problem dan Solusinya). *Jurnal Al-Ta'dib* 6(1), 71 – 88. <https://ejournal.iainkendari.ac.id/al-tadib/article/view/291>.

